

خصائص المحاسبة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات -

Accounting properties in small and medium enterprises Algerian -Descriptive study of a sample of enterprises-

عبد الله مايو

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
mayouabdellah@gmail.com

محمد حسان بن مالك

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
bmhacen66@gmail.com

ملخص: تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما كمصدر لتنمية الدخل وخلق فرص عمل جديدة، وهذا ما أدى بالكثير من المفكرين والباحثين والمختصين إلى التوجه إلى البحث في جميع خصوصياتها، ومن أهم هذه المجالات المحاسبة والتي سنخصص لها هذه الورقة من خلال البحث في الخصائص المحاسبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. بالإضافة إلى الحقائق والعوائق التي تحول دون تطبيق النظام المحاسبي المالي بشكل جيد في هذا النوع من المؤسسات. وتم معالجة الموضوع اعتمادا على عينة من المؤسسات موزعة على بعض ولايات الجزائر. وقد كشفت لنا النتائج أن هذه المؤسسات تطبق محاسبة مبسطة حسب احتياجاتها.

الكلمات المفتاح: مؤسسات صغيرة ومتوسطة، معايير محاسبة دولية، معايير محاسبة مبسطة.

Abstract: This study explores the accounting practices among small and medium enterprises in Algeria. The study also looks at the expectations, realities and barriers in adopting accounting. The research design is based on a survey methodology using a sample of systematically selected small and medium enterprises Distributed on some parts of the country. The findings reveal that small and medium enterprises put in place accounting softwares to generate their financial information. The main value of this paper is the discussion of accounting practices of small and medium enterprises in Algeria.

Keywords: Small and Medium Enterprises, Accounting, International Accounting Standards, Simplified Accounting Standards.

I. تمهيد:

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية وخاصة في ما يتعلق بالتشغيل حيث أثبتت الإحصائيات أنها توفر بين 60 % و 80 % منصب شغل سنويا من صافي فرص العمل الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية.¹ أما في الجزائر فهي تشغل أكثر من مليون وستمئة ألف عامل،² حسب إحصائيات وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويمكن ان يكون أكثر من ذلك باحتساب غير المسجلين في الضمان الاجتماعي.

لذلك زاد الاهتمام بها والبحث في كل ما يمكن من تحفيزها وتطويرها. فتم الاهتمام بجوانب التمويل وتسهيل عملية حصولها على موارد مالية كافية ومتنوعة وكذا من حيث تخفيف العبء الضريبي عليها. ونظرا للدور الذي تلعبه المحاسبة خاصة في التخطيط، الرقابة واتخاذ القرار ... تم التفكير في وضع نظام محاسبي خاص بها وقد وجدت

العديد من المحاولات كميّار الإبلاغ المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الصادر عن مجلس معايير المحاسبة في المملكة المتحدة.³ وكذا المعايير المحاسبية الخاصة والصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية.⁴ أما الجزائر فبالإضافة إلى طرق التمويل المدعومة عملت على تأهيل هذه المؤسسات بواسطة عدة طرق وبرامج مختلفة. وفي الجانب المحاسبي أحدثت الجزائر نظام محاسبي خاص ومبسط ألا وهو محاسبة الخزينة.⁵ ولكن لم يشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واقتصرت على المؤسسات الصغيرة. لتبقى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ملزمة بتطبيق النظام المحاسبي المالي، بالرغم من أنه لم يوضع لها خصيصا ولم يراعي خصوصياتها. وسنحاول في هذه الدراسة

معرفة بعض الحقائق المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة الاحتياجات المحاسبية لهذا النوع من المؤسسات وأهم العوائق التي تواجهها في تطبيق النظام المحاسبي المالي. ومن ثم استنتاج خصوصياتها وذلك بالإجابة على الإشكالية الملخصة في السؤال التالي: ما هي أهم خصائص المحاسبة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؟ وقد وضعنا خمسة فرضيات كإجابات محتملة لهذه الإشكالية وهي:

- تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة حساباتها على طرف خارجي؛
- المصالح الضريبية أهم جهة تستفيد من القوائم المالية؛
- المعلومات الأكثر أهمية لمسيرى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي العناصر المتعلقة بالدخل؛
- تكلفة تطبيق النظام المحاسبي المالي أكبر عائق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بالمحاسبة في هذا النوع من المؤسسات من أهمها الدراسة التي قام بها Jayamalathi et autres بعنوان «Outsourcing of Accounting Functions amongst SME Companies in Malaysia: An Exploratory Study»⁶ والتي هدفت إلى معرفة أسباب لجوء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مكاتب محاسبة خارجية وأثر نوع المؤسسات على ذلك، وقد اعتمد في هذا البحث على 168 مؤسسة صغيرة ومتوسطة ماليزية ووجدت أن سبب اللجوء إلى محاسب خارجي هو محاولة تخفيض التكاليف لأكثر درجة ممكنة. كما توجد دراسة أخرى لكل من Yahya Kamyabi & Susela Devi جاءت تحت عنوان «Accounting Outsourcing and Firm Performance in Iranian SMEs Perspectives»⁷ والتي هدفت إلى دراسة العوامل التي تؤثر على الاستعانة بجهة خارجية للقيام بالعملية المحاسبية وأثر ذلك على أداء الشركات واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 658 مؤسسة صغيرة ومتوسطة إيرانية، وبينت الدراسة أن الاستعانة بالمصادر الخارجية مرتبط أساساً بمعارف وكفاءة المسير المالك ولكن لا أثر لحجم المؤسسة على ذلك. كما وجد الباحث أن الاستعانة بجهة خارجية يؤثر إيجابياً على أداء مؤسسات العينة.

II. الطريقة:

أدركت الجزائر أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دفع قاطرة التنمية لذا وضعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعريفاً مفصلاً رسمياً - وهو التعريف المعتمد في تصنيف المؤسسات في هذه الدراسة - من خلال القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصادر في 12 ديسمبر 2001، حيث أعطى المشرع تعريفاً يضع حداً للفراغ القانوني الحاصل، والجدل القائم حول هذا الموضوع، وهنا ينبغي التذكير بأن الجزائر قد تبنت ميثاق يكرّس التعريف الذي حدّده الاتحاد الأوروبي سنة 1996، والذي كان موضوع توصية لكل البلدان الأعضاء. ومن بين التعاريف التي تضمنها القانون التوجيهي نذكر ما يلي:⁸

- تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات:
- تشغل من عامل إلى 250 عامل؛
- لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليار دينار، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة (500) مليون دينار، كما تستوفي معيار الاستقلالية؛

1- تحديد مجتمع وأسلوب الدراسة:

حتى يتمكن من معرفة حقيقة الممارسات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حاولنا دراسة مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مختلفة النشاط لتكون دراستنا أكثر شمولاً وإمكانية تعميم.

1-1 مصادر جمع البيانات :

استعملنا في هذه الدراسة مجموعة من البيانات الثانوية المتحصل عليها من بعض الدراسات السابقة ومنشورات وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة... بالإضافة إلى البيانات الأولية المجمعة لغرض هذا البحث بالذات والتي تم الحصول عليها بالاعتماد على وثائق المؤسسة والمتمثلة أساساً في قوائمها المالية لسنوات 2010، 2011، 2012 وهذا بهدف وصف هذه القوائم من حيث التفصيل، بالإضافة إلى بعض المقابلات الشخصية والاستبيان لمعرفة خصوصيات المحاسبة في هذه المؤسسات. ويجدر بنا الإشارة إلى أننا قد قمنا بتوجيه هذا الاستبيان بشكل خاص للمسيرين أو المكلفين بالمحاسبة في هذه العينة وذلك لإطلاعهم المباشر على ما يجري داخل المؤسسة. بالإضافة إلى كونهم أصحاب القرار فيها.

2-1 حدود الدراسة :

1-2-1 الحدود المتعلقة بمعطيات الدراسة: تشمل هذه الدراسة المعطيات المتعلقة بخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في

الجزائر حسب قطاع النشاط وعدد العمال الذين يعملون فيها، إضافة إلى المعطيات المتعلقة بالمحاسبة في هذه المؤسسات.

2-2-1 الحدود الزمنية : تغطي دراستنا هذه الفترة الممتدة بين ماي 2011 و فيفري 2012 حتى نتمكن من تغطية عينة

الدراسة بشكل جيد.

3-2-1 الحدود المكانية: نقصد بالحدود المكانية للدراسة الحدود الجغرافية للعينة، والمتمثلة في دراستنا مجموعة من المؤسسات

صغيرة ومتوسطة موزعة على بعض ولايات الوطن.

3-1 مجتمع الدراسة وعينتها : يمثل مجتمع الدراسة جميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. ولكن لكون حجم هذا

المجتمع سيتم الاكتفاء بعينة عشوائية تمثل 40 مؤسسة، تم اختيارها لكونها تحمل معظم الخصائص الموجودة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، و تدخل في تصنيف الوزارة لهذا النوع من المؤسسات، والتي نرى أنها ستوفر لنا تفسيراً للبيانات والحقائق التي سيتم تجميعها من خلال الاستبيان.

4-1 قاعدة الاستبيان : نقصد بقاعدة الاستبيان المعطيات المستخلصة من الاستبيان والحصل عليها من إجابات المؤسسات محل

الدراسة، وقد ارتكزنا في بناء هذه القاعدة على برنامج SPSS 20 حيث وصل عدد الأعمدة والتي تمثل الإجابات 34 عموداً، وعدد الأسطر 40 سطراً بعدد المشاركين في الاستبيان. وقد قمنا بترميز كل الإجابات بشكل عددي لتكون خلايا التقاطع بين الأسطر والأعمدة ذات محتويات عديدة. وهو ما سمح بإدخال 1360 معطية تم إدخالها في قاعدة البيانات الخاصة ببرنامج SPSS .

III. النتائج ومناقشتها :

1- الخصائص التعريفية لمؤسسات عينة الدراسة:

1-1 خصائص مؤسسات العينة حسب الحجم: تمثل المؤسسات الصغيرة نسبة 55 % تليها الصغيرة والمتوسطة بنسبة 20%

أما من حيث النشاط فإنه يغلب عليها المؤسسات ذات الطابع الصناعي بنسبة تقارب 45 %.

2-1 توزيع المؤسسات على المناطق : تمثل المفردات المدروسة مجموعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولايات مختلفة من

الوطن (ورقلة، عنابة، باتنة، الوادي وغرداية). والتي تنشط في قطاعات مختلفة وأمكننا الاتصال بها. وقد وصل عددها 40 مؤسسة مقسمة على الشكل التالي: 62 % من المؤسسات من ولايتي ورقلة وعنابة وذلك بحكم إقامة الباحث في الأولى وعمله لفترة طويلة في الثانية. (أنظر الجدول 01)

3-1 تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال : تمثل المؤسسات الصغيرة نسبة 55 % من مجموع مؤسسات العينة تليها الصغيرة

بنسبة 25 % والمتوسطة بنسبة 20 %.

1-4 تقسيم المؤسسات حسب نوع النشاط : من حيث النشاط نلاحظ أن أغلب المؤسسات ذات طابع صناعي بنسبة تقارب 45 % . تليها المؤسسات التجارية والمختلطة بنسبة 25 % ، 20 % على التوالي.

2- البيانات المجمعة:

1-2. التعامل مع مصادر التمويل الخارجي في المؤسسة :

✓ بينت النتائج أن حوالي 77.5 % من مؤسسات العينة لم تحصل على قروض بنكية، أما المؤسسات التي تحصلت على قروض تقدر بـ 22.5 %، هذه النسبة تعكس الصعوبات التمويلية التي تواجهها المؤسسات ص و م الجزائرية خاصة في علاقتها المعقدة بالبنوك؛

✓ نجد أن المؤسسات الصغيرة هي الأكثر استفادة من القروض تليها المؤسسات المصغرة و من ثم المتوسطة بدرجة أقل؛
✓ كما بينت النتائج أن نسبة الاستفادة من وكالات الدعم لدى مؤسسات العينة لا تتجاوز 47.5 % ، من مؤسسات العينة وهذا ما يعني أن وكالات الدعم في حقيقتها موجهة لتأسيس مؤسسات مصغرة جديدة وليست لدعم مؤسسات موجودة على أرض الواقع؛

✓ نلاحظ أن معظم المؤسسات التي استفادة من أحد أساليب الدعم هي المؤسسات الصغيرة. تليها المصغرة خاصة التي تم تأسيسها عن طريق وكالات دعم المشاريع الشبانية؛

2-2. المستوى التعليمي للمسير والمكلف بالحاسبة:

أكثر من 37 % من المكلفين بالحاسبة يحملون شهادات جامعية وذلك راجع لسياسة الدولة التشغيلية من خلال برامج الإدماج المهني وعقود ما قبل التشغيل، بالإضافة إلى 40 % ممن لديهم شهادات اعتماد وهم يمثلون الطرف الخارجي الذي يكلف بالحاسبة في هذه المؤسسات. كما أن مستوى أكثر من 57 % من مسيري المؤسسات لهم مستوى دراسي ثانوي وهي نسبة كبيرة مقارنة بمن يحملون شهادات جامعية. كما أن نسبة كبيرة من المؤسسات تقارب 72.5 % تكفي بموظف واحد تكلفه بأعمال المحاسبة في المؤسسة. معظمهم يحملون شهادات عليا في التخصص .

- المستوى التعليمي للمسير في المؤسسات المصغرة جامعي أو مستوى ثانوي؛
- المستوى التعليمي للمسير في المؤسسات الصغيرة ثانوي في أغلب الحالات؛
- في المؤسسات المتوسطة مستوى المسير ثانوي أو أقل؛
- معظم المكلفين بالحاسبة في المؤسسات المصغرة يحملون شهادة جامعية دون اعتماد؛
- المكلفون بالحاسبة في المؤسسات الصغيرة لديهم اعتماد أو يحملون شهادة جامعية؛
- في المؤسسات المتوسطة يكلف بالحاسبة في معظم الأحيان الحاصلين على الاعتماد؛

2-3. وصف الحاسبة في مؤسسات العينة :

يحتل سجل المبيعات المرتبة الأولى من حيث الأهمية حسب مسيري مؤسسات العينة وذلك بنسبة تفوق 95 % وتأتي في المرتبة الثانية يومية المشتريات 80 % يليها جدول الأجور فالنفقات والسجلات الأخرى .

كما يلاحظ أن حجم المؤسسات لا يؤثر في ترتيب أهمية السجلات المحاسبية. وهذا ما يدل على أن نظرة مسيري هذا النوع من المؤسسات متشابهة وأفكارهم متقاربة. كما يحتل بيان الدخل المرتبة الأولى في طلبات مسيري مؤسسات العينة من القوائم المالية بنسبة تقارب 75 % ويليه معرفة التغيرات في حقوق الملكية بنسبة 57.5 % وهذا أمر طبيعي بالنظر لهدف المؤسسة بالنسبة للمسير وهو تحقيق الأرباح. كما يلاحظ أن هذا الترتيب للاهميات لا يختلف باختلاف حجم المؤسسة. وتعتبر مصالح الضرائب أهم وأول

مستفيد من القوائم المالية حسب المستجوبين تليها مؤسسات دعم الاستثمار. وهذا ما يرسخ في ذهن المسير / المالك أن المحاسبة أداة جبائية في الأساس. ومثل الحالات السابقة لا تأثير لحجم المؤسسة على نظرة مسيرها للجهات التي تقدم لها القوائم المالية.

2-4 وصف القوائم المالية :

درجة تفصيل الحسابات في الغالب تكون في حدود رتبتين وهذا ما يكرس فكرة بساطة أعمال هذا النوع من المؤسسات.

2-5 مشاكل التطبيق والحلول المقترحة :

- ما يلاحظ أن أكثر من 82 % يواجهون مشكلة التكاليف، لتأتي في المقام الثاني المشاكل المتعلقة بإستيراد وتصدير البيانات المالية والمحاسبية وذلك بنسبة 42.5% وذلك دون تأثير حجم المؤسسة على النتائج. ومع ذلك، فقد أشارت وجهة نظر المستجوبين أن كل المشاكل الأخرى موجودة بنسب متفاوتة تراوح بين 05 % و 10 %؛

- وفي سؤال مفتوح تم طرحه يخص طرق تطوير وتحسين النظام المحاسبي. كانت الإجابات على العموم تركز على تسهيل وتبسيط الأنظمة المحاسبية خاصة في ما يخص مخرجات النظام، بالإضافة إلى تخصيص دورات تكوينية لتقريب مفاهيم النظام وتبسيطها لمسيري هذه المؤسسات؛

IV. الخلاصة :

بعد أن قمنا بعرض مجموعة من التجارب المختلفة المتعلقة بالموضوع ودراسة البيانات المتحصل عليها يمكننا إدراج النتائج والتوصيات التالية.

يمكن تلخيصها بما يلي:

- ✓ المستوى التعليمي للمكلف بالمحاسبة في المؤسسة في اغلب الأحيان (شهادة جامعية في التخصص)؛
- ✓ أهم السجلات المعدة والهدف من إعداد البيانات المالية: سجل المبيعات، المشتريات أما الهدف من البيانات المالية فمعرفة الدخل والتغير في حقوق الملكية؛
- ✓ الجهات التي تقدم (توجه) إليها القوائم المالية: مصلحة الضرائب وبدرجة ثانية وكالات الدعم؛
- ✓ المشاكل التي تواجهها المؤسسات في تطبيق النظام المحاسبي: التكاليف، إستيراد وتصدير البيانات؛
- ✓ بينت هذه العينة أن من المحاسبة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر هي عبارة عن عمليات بسيطة لا تحتاج إلى خبير لتحليلها فمجرد موظف داخل المؤسسة يستطيع التكفل بها؛
- ✓ تم ملاحظة أن المسيرين و ملاك المؤسسات يرون أن مهمتهم تنتهي بمجرد تسليم المستندات المتعلقة بالتسجيلات المحاسبية (الفواتير، الكشف البنكية، الوثائق الخاصة بالتأمين...الخ). و لا يولون الاهتمام بالقوائم المالية المستخرجة بالرغم من أهميتها في المحاسبة التحليلية و التحليل المالي مثلا...

بالاستناد إلى ما قمنا في هذه الدراسة والاستناد على النتائج التي استطعنا التوصل إليها فإننا نوصي بما يلي:

- على وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إنشاء قسم خاص يهتم بالتأهيل المحاسبي المؤسسات الصغيرة ومتوسطة وإعطائهم نظرة على المعايير محاسبة الدولية الخاصة؛
- على الوزارة طلب تعديل النظام المحاسبي المالي يجعله نظام مرن يتناسب ويتطور مع تطور حجم المؤسسة (نظام كامل للمؤسسات الكبيرة نظام أقل تعقيدا للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة ونظام بسيط للمؤسسات الصغيرة)؛
- يجب أن تقوم وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعقد ورشات عمل أو دورات تكوينية يحضرها كل من أصحاب ومسيري هذا النوع من المؤسسات تهدف إلى توعيتهم بأهمية فهم والفائدة من المعلومات المحاسبية؛

- يجب العمل على إيجاد آلية يتم من خلالها نقل خبرة المدققين إلى المسير والمكلف بالوظيفة المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وقد يكون ذلك من خلال عقد ورشات عمل مشتركة؛

- ملحق الجداول والأشكال البيانية :

الجدول (01): تقسيم المؤسسات حسب المناطق

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عناية	10	25.0	25.0	25.0
	ورقة	15	37.5	37.5	62.5
	باتنة	4	10.0	10.0	72.5
	الوادي	6	15.0	15.0	87.5
	غرداية	5	12.5	12.5	100.0
	المجموع	40	100.0	100.0	

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (02): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 10	10	25.0	25.0	25.0
	من 10 إلى 49	22	55.0	55.0	80.0
	أكثر من 49	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (03): تقسيم المؤسسات حسب نوع النشاط

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تجاري	10	25.0	25.0	25.0
	صناعي	18	45.0	45.0	70.0
	صناعي تجاري	8	20.0	20.0	90.0
	خدمي	4	10.0	10.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (04): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * الاستفادة من القروض

		الاستفادة من القروض		المجموع
		مستفيد	غير مستفيد	
تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال	أقل من 10	3	7	10
	من 10 إلى 49	5	17	22
	أكثر من 49	1	7	8
المجموع		9	31	40

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (05): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * الاستفادة من وكالات الدعم

		الاستفادة من وكالات الدعم		المجموع
		مستفيد	غير مستفيد	
تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال	أقل من 10	5	5	10
	من 10 إلى 49	9	13	22
	أكثر من 49	5	3	8
المجموع		19	21	40

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (06): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * المستوى التعليمي للمسير -مالك

		المستوى التعليمي للمسير -مالك			المجموع
		جامعي	ثانوي	أقل	
تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال	أقل من 10	4	5	1	10
	من 10 إلى 49	7	14	1	22
	أكثر من 49	0	4	4	8
المجموع		11	23	6	40

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (07): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * المؤهل الخاسبي للمكلف باحاسبة

المجموع	المؤهل المحاسبي للمكلف بالمحاسبة				تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال
	أخرى	شهادة اعتماد	شهادة كفاءة مهنية	شهادة جامعية دون اعتماد	
10	1	1	2	6	أقل من 10
22	0	10	3	9	من 10 إلى 49
8	1	5	2	0	أكثر من 49
40	2	16	7	15	المجموع

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (08): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * أهمية السجلات المحاسبية

المجموع	تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال			أهمية السجلات المحاسبية
	أكثر من 49	من 10 إلى 49	أقل من 10	
32	5	18	9	يومية المشتريات
38	8	20	10	يومية مبيعات
19	4	10	5	سجل النفقات
17	0	12	5	سجل الإيرادات
28	5	16	7	جدول الأجر
9	3	1	5	سجلات الأصول
12	3	8	1	أخرى
40	8	22	10	المجموع

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (09): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * الهدف من اعداد البيانات المالية

المجموع	تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال			الهدف من اعداد البيانات المالية
	أكثر من 49	من 10 إلى 49	أقل من 10	
30	6	17	7	معرفة بيان دخل
18	2	10	6	معرفة الوضعية المركز المالي
12	4	7	1	معرفة التدفقات النقدية
23	5	12	6	معرفة التغييرات في حقوق الملكية
17	3	9	5	أخرى
40	8	22	10	المجموع

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (10): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * الجهات التي تقدم لها القوائم المالية

المجموع	تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال			الجهات التي تقدم لها القوائم المالية
	أكثر من 49	من 10 إلى 49	أقل من 10	
40	8	22	10	مصلحة الضرائب
10	4	5	1	مديرية التجارة
9	1	5	3	البنك
19	5	9	5	وكالات الدعم
12	2	5	5	أخرى
40	8	22	10	المجموع

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الجدول (11): تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال * مشاكل تطبيق النظام المحاسبي

المجموع	تقسيم المؤسسات حسب عدد العمال			مشاكل تطبيق النظام المحاسبي
	أكثر من 49	من 10 إلى 49	أقل من 10	
6	2	4	0	عدم دقة التقارير
3	1	2	0	عدم قدرة النظام المحاسبي على دعم حجم البيانات
17	5	8	4	عدم القدرة على استيراد و / أو تصدير البيانات
2	0	1	1	نقص في المعرفة المحاسبية
33	8	19	6	التكلفة
2	1	1	0	ضيق الوقت
4	1	2	1	عدم وجود توجيه لتطبيق النظام المحاسبي
6	2	2	2	كل ما سبق
37	8	22	7	المجموع

المصدر : مخرجات المعالجة الإحصائية برنامج SPSS

الإحالات والمراجع :

¹ Stuart Basefsky and Sean Sweeney, Cornell School of Industrial and Labor Relations , Ithaca, New York, Employment Relations in SMEs: The United States, 10/07/2013 <http://www.ilr.cornell.edu/international/news/upload/BERLIN%20SME%20report.pdf>

² Ministère de l'Industrie, de la Petite et Moyenne Entreprise et de la Promotion de l'Investissement, Bulletin d'information Statistique de la PME, N°18, 2010, Algérie, P14

³ لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الوثيقة التالية.

Financial Reporting Standard for Smaller Entities, (effective April 2008. Accounting Standards Board in respect of its Application in the United Kingdom, 2008, pp. 1-180

<http://www.frc.org.uk/images/uploaded/documents/FRSSE%20Web%20optimized%20FINAL.pdf>

⁴ لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى الموقع الإلكتروني www.ifrs.org

⁵ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 22.

6 . Jayamalathi Jayabalan, Magiswary Dorasamy, Murali Raman, "Outsourcing of Accounting Functions amongst SME Companies in Malaysia: An Exploratory Study", Accountancy Business and the Public Interest, Vol. 8, No. 2, 2009 ,10/05/2013 <http://visar.csustan.edu/aaba/Dorasamy2009.pdf>.

7. Yahya Kamyabi, Susela Devi, Accounting Outsourcing and Firm Performance in Iranian SME, s International Journal of Economics and Finance Vol. 3, No. 4; September 2011, 10/05/2013 <http://ccsenet.org/journal/index.php/ijef/article/view/11819/8320>

8. الجريدة الرسمية، القانون رقم 01/18 المؤرخ في 12/12/2001، المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 77. ص 26